بسم الله الرحمن الرحيم

١/ جدول رقم (١) النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	٢٠	%٤٠
أنثى	٣٠	%٦٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً للنوع "الجنس" حيث نجد أن الإناث يمثلن أكبر نسبة داخل المجتمع وهذا معروف في جميع المجتمعات المتخلفة والنامية الآن الإناث أكبر عدد من الذكور ولكن رغم ذلك نجد أنهن يساهمن في التنمية والتغيير والتجديد الذي يحدث في المجتمع وإحداث التنمية .

٢/ جدول رقم (٢) العمر :

العمر	العدد	النسبة %
١٥ ـ ٢٠	٤	%٨
٢١ ـ ٣٠	١٩	%٣٨
٣١ ـ ٤٠	١٥	%٣٠
٤١ فما فوق	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لفئاتهم العمرية حيث نجد أن الفئات من (٢١-٣٠) يمثلون ٣٨% وهى أكبر نسبة داخل المجتمع وهي مصدر التنمية في المجتمعات حيث يعملون من أجل التعمير والتنمية ونقل الجديد والمستحدث إلى داخل المجتمع ونجد أن الفئة العمرية من (٤١ فما فوق) تمثل ٢٤% وهي نسبة

ضئيلة وهذا لا يؤثر في المجتمع لذلك عملية التنمية في مثل هذه المجتمعات تكون بصورة واضحة والفئة التي تمثل ٣٨% هي الفئة التي تعمل داخل المجتمع وهي مصدر الدخل داخل المجتمعات من أجل التنمية.

٣/ جدول رقم (٣) الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
متزوج	٢٣	%٤٦
أرمل	٢	%٤
مطلق	٢	%٤
عازب	٢٣	%٤٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٣) لتوزيع المبحوثين وفق الحالة الاجتماعية حيث نجد أن المتزوجون يمثلون ٤٦% وكذلك (عازب يمثلون ٤٦%) وهم الفئات التي تمثل المجتمع ونجد أنهم يريدون التنمية والتغير فنجد أن رغم أن ٤٦% متزوج ومتزوجة لكنهم متعلمين بعضهم تعليم ثانوي والبعض الآخر جامعي، ونجد أن رغبتهم في التنمية واضحة وظاهرة من خلال الدور الذي يقومون به تجاه المجتمع من أجل التنمية.

٤/ جدول (٤) المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
أمي	٢	%٤
أساس	١٠	%٢٠
ثانوي	٢٠	%٤٠
جامعي	١٧	%٣٤
فوق الجامعي	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي حيث نجد أن معظمهم من حاملي الشهادة الثانوية، وهذا يدل على ارتباطهم بالعلم ورغبتهم في التعلم

وكذلك نجد أن ٣٤% يمثلون التعليم الجامعي وهذا يعني أنهم يرغبون في التعليم والمعرفة من أجل تغير مجتمعهم، ونجد أن الأمية تمثل نسبة ضعيفة داخل المجتمع حيث تمثل ٤% فقط، وهذا يدل على ثقافتهم العالية ورغبتهم في التغير وذلك يساعد على التنمية.

٥/ جدول رقم (٥) هل تستمع إلى البرامج الإذاعية

هل تستمع إلى البرامج الإذاعية	العدد	النسبة
دائماً	٢٩	%٥٨
أحياناً	١٧	%٣٤
نادراً	٣	%٨
اطلاقاً	صفر	صفر
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفق استماعهم للبرامج الإذاعية حيث نجدهم دائماً يستمعون إليها حيث نجد أن نسبة الاستماع دائماً تمثل ٥٨% وذلك نسبة لتوفر البث الإذاعي في تلك المنطقة وضعف البث التلفزيوني برغم توفر الأجهزة الكافية مثل التلفزيون والراديو لكن البث التلفزيوني ضعيف وليس هناك شبكات تقوية ولكن البث الإذاعي يصل إليهم مما يساعد على فهم ما يدور حولهم من تنمية في المجتمعات الأخرى.

٦/ جدول رقم (٦) في حالة الاستماع ، ماهي البرامج التي تسمعها ؟

البرامج التي يسمعها	العدد	النسبة%
برامج سياسية	٦	%١٢
برامج اجتماعية	١٩	%٣٨
برامج دينية	١	%٢
برامج ثقافية	١٣	%٢٦
برامج ترفيهية	٩	%١٨
أخرى	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفق استماعهم للبرامج الإذاعية وما نوعها سواء كانت برامج سياسية أو اجتماعية أو دينية أو ثقافية أو ترفيهية أو أخرى، ونجد أن المبحوثين يفضلون الاستماع إلى البرامج الاجتماعية حيث تمثل نسبة الاستماع ٣٨% وهذا يدل على اهتمامهم بالتنمية وأهميتها في المجتمعات المحلية الدور الذي تقوم به من تغير ومستحدثات وتجديدات تؤدي إلى زيادة الدخل والاكتفاء الذاتي.

٧/ هل تزور المدن المجاورة ؟

المدن المجاورة	العدد	النسبة%
نعم	٤٨	%٩٦
لا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٧) توزيع المبحوثين وفق زيارتهم للمدن المجاورة حيث نجدهم يزورون المدن ونسبة الزيارة تمثل ٩٦% ولكن هذه الزيارة تقتصر على بعض الفئات البارزة في المجتمع وليس كل فئاته بل جزء من هذا المجتمع ، لذلك لا نجد أن تأثر هذه الزيارة مباشرة في التغير والتجديد وإظهار الدور المهم في التنمية.

٨/ متى تزور المدن المجاورة ؟

متى تزور المدن المجاورة	العدد	النسبة %
دائماً	١٩	%٣٨
أحياناً	٢٨	%٥٦
نادراً	٢	%٤
إطلاقاً	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٨) توزيع المبحوثين وفق زيارتهم للمدن المجاورة حيث نجدهم أحياناً ما يزرون المدن المجاورة لذلك نجد أن التغير داخل المجتمع ليس بصورة واضحة بل يظهر في بعض الأسر ولكن في الأسر الأخرى لا يظهر وذلك نسبة لعدم الزيارة الدائمة للمدن لذلك التغير والتجديد لا يكون بصورة واضحة.

٩/ ما هي أسباب الزيارة ؟

أسباب الزيارة	العدد	النسبة %
بيع	٩	%١٨
شراء	١٥	%٣٠
ترفيه	٢٦	%٥٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (٩) لتوزيع المبحوثين وفق أسباب الزيارة للمدن المجاورة ونجد أن المبحوثين يذهبون للترفيه في المدن المجاورة حيث يمثل ٥٢% وبذلك ينقلون ما يحدث من تجديدات وتغيرات في المجتمعات الأخرى إلى مجتمعهم.

١٠/ هل تطالع الصحف اليومية ؟

هل تطالع الصحف اليومية	العدد	النسبة %
دائماً	٢٥	%٥٠
أحياناً	١٧	%٣٤
نادراً	صفر	صفر
إطلاقاً	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١٠) لتوزيع المبحوثين وفق إطلاعهم على الصحف اليومية حيث نجدهم دائماً يطلعون على الصحف اليومية وهذا يدل على أنهم يجلبون الصحف من المدينة من أجل الاطلاع عليها من أجل معرفة الأخبار والأحداث التي تدور حولهم والرغبة في التحديث والتجديد.

١١/ في حالة الاطلاع ، ما هي الموضوعات التي تطالعها ؟

في حالة الاطلاع	العدد	النسبة %
سياسية	٦	%١٢
اجتماعية	٢٠	%٤٠
دينية	٣	%٦

رياضية	٨	%١٦
أخبار	٥	%١٠
ثقافية	٨	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١١) لتوزيع المبحوثين وفق الموضوعات التي يطالعونه وهم يطالعون الصحف الاجتماعية حيث تمثل نسبة الاطلاع عليها ٤٠% وهذا يدل على اهتمامهم وحرصهم على الاطلاع ورغبتهم في المعرفة والتغيير وعدم الرضى بالوضع الذي يعيشون فيه لذلك يحاولون من خلال الاطلاع التغير في المجتمع والتقدم إلى الأحسن والأحدث وهذا يساعد في عملية التنمية وهذا هو الفاعل لوسائل الإعلام في التنمية.

١٢/ هل استفدت من الاطلاع ؟

هل استفدت	العدد	النسبة%
استفدت كلية	٢٩	%٥٨
جزئية	١٩	%٢٦
لم تستفد	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١٢) لتوزيع المبحوثين وفق الاستفادة من الاطلاع للصحف حيث نجد أن المبحوثين يطلعون على الصحف اليومية التي تساعدهم على معرفة أهمية التنمية ودورها في المجتمعات وأن الاستفادة كلية وهذا يدل على استيعابهم لما يطلعون عليه في الصحف والمجلات، وهذا يساعد على التقدم والتنمية.

١٣/ هل تمتلك أي من الأجهزة والمعدات المنزلية ؟

الأجهزة	العدد	النسبة%
راديو	١٣	%٢٦
تلفزيون	١	%٢
مسجل	صفر	صفر

الجميع	٣٦	%٧٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١٣) لتوزيع المبحوثين وفق امتلاكهم للأجهزة التى تعينهم على الاستماع إلى البرامج الإذاعية حيث نجد أن أفراد المجتمع يمتلكون جميع الأجهزة، وهذا يدل على الاهتمام الزائد لمعرفة ما يحدث حولهم من تغيرات وتجديدات وإقبالهم على معرفة الأهمية التامة بالتنمية والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في بث البرامج التي تساهم في معرفتهم بالتنمية وأهميتها داخل المجتمعات.

١٤/ هل لديك أي اتصال بمصادر المعلومات ؟

مصادر المعلومات	العدد	النسبة%
إرشاد زراعي	١٧	%٣٤
رعاية اجتماعية	٣٢	%٦٤
أخرى	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

جدول (١٤) لتوزيع المبحوثين وفقاً لاتصال الفرد بمصادر المعلومات التي تساعدهم في معرفة أهمية التنمية ودور الإعلام في هذه الأهمية ولكن نجد أن معظمهم يتصلون بالرعاية الاجتماعية حيث يمثل ٦٤% وهي نسبة كبيرة وهذا يدل على إيجابية المجتمع وحبهم لمعرفة التجديد والاستحداث الذي يحدث في المجتمع ومن حولهم في المجتمعات الأخرى وهذه دليل على أن وسائل الإعلام لها الدور الفاعل في ذلك.

يشمل على المباحث التالية :

المبحث الأول - نتائج الدراسة

المبحث الثاني - التوصيات

المبحث الثالث - الخاتمة

المبحث الأول

النتائج التي كشفت عنها الدراسة

ومن خلال الدراسة توصل الباحث إلى نتائج عن دور الإعلام في التنمية :

إن الإعلام له الدور الأساسي في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية حيث نجد أن بعض العلماء أشاروا إلى ذلك.

وأيضاً توصل الباحث إلى دور مساهمة وزارة الرعاية الاجتماعية في توضيح أهمية التنمية.

وتوصل الباحث إلى أن التنمية لها الدور البارز والهام في تقدم المجتمعات النامية.

وأيضاً توصل الباحث إلى أن ما قصده هو إبراز الدور المباشر هو دراسة دور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام في تحويل المجتمعات من التخلف إلى التقدم.

وتوصل الباحث إلى أن ارتباط الإعلام بالتنمية هو تغيير عقول المتخلفين ونفوسهم لتصبح راغبة في التنمية وأيضا ما توصل له الفكر في إبراز دور التنمية، ودور الإعلام في ذلك.

وتوصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها إلى إبراز الدور الحقيقي لوسائل الإعلام لمعرفة التنمية وأهميتها من خلال بثها للبرامج الاجتماعية والتنموية.

وأيضاً توصل الباحث إلى عدم توفير مصادر المعلومات التي تساعد على فهم التنمية في هذه المجتمعات.

المبحث الثاني

التوصيات

لاكتمال جوانب البحث رأيت أن أضمنه توصياتي من أجل الاستفادة منـها، وسعيا لتوضيح المشاكل التي تواجه المجتمعات الريفية من التنمية.

وهذه التوصيات ليست من خبراتي ولكن من الردود التي وصلتنـي من جهات مختلفة من أفراد القرية، وآمل أن تأتي بأهداف وموضوعات هادفة حتـى تكون مثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لعلاج جوانب القصور وهذا القصور يتمثـل في الآتي :

١) يجب على الدولة توفير الأماكن التي توزع الصحف والمجلات داخل الريف من أجل إيجادها بسهولة.
٢) عرض البرامج التي تقوم على انجاح مفهوم التنمية وأيضا تقديـم الـبرامج التوعوية في شكل درامي من أجل تسهيل الفهم.
٣) يجب على الذين يعملون بالتلفزيون أن يوفروا شبكات التقويـة مـن أجـل المتابعة من خلال البث التلفزيوني.
٤) إنشاء مراكز للثقافة والإعلام في الأرياف من أجل التوعيـة التامـة التـي تساهم في دفع روح المشاركة داخل المجتمع.

ومن خلال الأنشطة الثقافية يمكن اكتساب العناصر القيادية بيـن النسـاء والرجال وجميع أفراد المجتمع من أجل رفع القدرات وروح المشاركة في مشاريع التنمية الريفية.

المبحث الثالث

الخاتمـــة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يقوم به الإعلام فـــي التنميـــة فـــي منطقة نقزو، كحالة للدراسة والتحقيق من صحة الغرض حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي.

الفصل الأول الإطار العام للبحث

تناول فيه الباحث عدة جوانب هامة وهي التعرف علـــى مشـــكلة البحـــث وأهميتها وأهدافها وفروضها ونوع المنهج المستخدم فيها وهو المنهج الوصفي ثـــم نوع الأداة المناسبة التي استخدمها في سبيل الحصول على نتائج الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار النظري

في المبحث الأول تعرض الباحث على مفهوم التنمية، وفي المبحث الثـــاني لهذا الفصل تعرض لأهمية الإعلام في التنمية، وفي المبحث الثالث تعرض لمعنى التنمية الشاملة، وفي الرابع تعرض للمفهوم المعاصر للتنمية.

الفصل الثالث : تحليل جداول

يتعلق بالدراسة الميدانية من المبحث الأول خلفية تاريخية عن منطقة نقـــزو ودور الإعلام في ذلك، المبحث الثاني تحليل الجداول، والمبحث الثـــالث يحـــوي نتائج الدراسة الميدانية.

أما الفصل الرابع فيحوى الخاتمة والتوصيات وقائمة المراجع ثم الملاحق.

خلاصة البحث :

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني في كتابة هذا البحث والذي قصدت بـــه إيجاد برنامج مقترح لدور الإعلام في التنمية في قرية (نقزو) وآمل أن يكون هـــذا المقترح سيساهم في حل مشكلة التنمية التي تواجه المجتمعات في منطقة الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

كلية الشيخ عبد الله الشيخ البدري التقنية

استبيان يوضح دور الإعلام في التنمية في منطقة نقزو

١/ النوع ( ) ذكر ( ) أنثى

٢/ العمر ( ) ١٥ - ٢٠ ( ) ٢١ - ٣٠

( ) ٣١ - ٤٠ ( ) ٤١ فما فوق.

٣/ الحالة الاجتماعية : ( ) متزوج ( ) أرمل

( ) عازب ( ) مطلق

٤/ المستوى التعليمي : ( ) أمي ( ) أساس

( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي

٥/ هل تستمع إلى البرامج الإذاعية ؟

( ) دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) إطلاقاً

٦/ في حالة الاستماع ، ما هي البرامج التى تسمعها ؟

( ) سياسية ( ) اجتماعية ( ) دينية

( ) ثقافية ( ) ترفيهية ( ) أخرى

٧/ هل تزور المدن المجاورة ؟

( ) نعم ( ) لا

٨/ متى تزور المدن المجاورة ؟

( ) دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) إطلاقاً

٩/ ما هي أسباب الزيارة ؟

( ) بيع ( ) شراء ( ) ترفيه

١٠/ هل تطالع الصحف اليومية ؟

( ) دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) إطلاقاً

١١/ في حالة الاطلاع ، ما هي الموضوعات التي تطالعها ؟

( ) سياسية ( ) اجتماعية ( ) دينية ( ) رياضية

( ) أخبار ( ) ثقافية

١٢/ هل استفدت من الاطلاع ؟

( ) استفدت كلية ( ) جزئية ( ) لم تستفد

١٣/ هل تمتلك أي من الأجهزة والمعدات المنزلية ؟

( ) راديو ( ) تلفزيون ( ) مسجل ( ) الجميع

١٤/ هل لديك أي اتصال بمصادر المعلومات ؟

( ) إرشاد ( ) زراعي ( ) رعايـــة اجتماعيـــة ( ) أخرى.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
محتويات الدراسة	د
المقدمة	١
مشكلة البحث	٢
الفصل الأول	
المبحث الأول : مفهوم التنمية	٦
المبحث الثاني : أهمية الإعلام في التنمية	٨
المبحث الثالث : معنى التنمية الشاملة	١٠
المبحث الرابع : المفهوم المعاصر للتنمية	١٢
الفصل الثاني	
المبحث الأول : دور الإعلام في التنمية	١٩
المبحث الثاني : دور الفكر من ذلك	٢٣
المطلب الأول : الفكر المغلق	٢٣
المطلب الثاني : الفكر المنفتح	٢٥
المبحث الثالث : الإعلام في السودان	٢٦
الفصل الثالث	
المبحث الأول : خلفية تاريخية عن المنطقة	٣٢
المبحث الثاني : الدراسة الميدانية	٣٤
الفصل الرابع	
المبحث الأول : نتائج الدراسة	٤٥
المبحث الثاني : التوصيات	٤٦
المبحث الثالث : الخاتمة	٤٧
المراجع	٤٨
الملاحق	٥٠ - ٥١

بعينها فتعريف روب لا يجعل من التنمية سور تابعا لتغـيرات تلقائيـة غشـوائية عفوية وقد يرجع ذلك إلى استناده النظري وأيدلوجية التنمية التي حددت منها مبنى فكره.

وفي اللغة نجد أن التنمية الشئ تعني ارتفاعه من موضعه إلى موضع آخر لكن مدلول التنمية في لغتنا المعاصرة وتكيفه هذه المعاني. وأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما يبدلها الإعلام اليوم تعني من الناحية الحضارية تغيـير أساسياً في كل أنماط الحياة السائدة، وهذا يعني أن تنمية المجتمعات المختلفة هـو نقلها من حالة أو مستوى أفضل ومن نمط تقليدي معين إلى نمط متقدم كماً ونوعاً.

وقد أطلق عليها علماء الخدمة الاجتماعية على أن لتنمية المجتمـع لفـظ خدمة المجتمع، واعتبروه إحدى طرق الخدمة الاجتماعية وعرفت الأمم المتحـدة تنمية المجتمع عدة تعريفات منها :

- العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعياً واقتصادياً ومعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي واشتراكه.
- العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومـة لتحسـين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـة فـي المجتمعـات المحليـة ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بـاقصى قدر مستطاع.

وقد عدل روجرز ووليومترام تعريفها للتنمية بأنها عملية تغيير مقصـود نحو النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتاجه الدولة. وعندمـا نذكـر كلمـة اجتماعي إلى جانب التنمية فإنها تعنى نمو اجتماعياً أي أن عملية النمو هذه تعنـي نمو العلاقات الاجتماعية. فهي عملية تغير شـامل للقـوى الاجتماعيـة وغـير الاجتماعية تشير فى اتجاه محدد لتحقيق أهداف محددة متفق عليها.

كما أن التنمية الاجتماعية تنظيم حركة فاعلية في مقابلة حاجات الأفـراد المجتمع حيث لا تقوم على الجبر والإلزام وإنما تقوم على تعاون وتضافر جـهود المجتمع.